

مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني يكتب،، شخصية مدنية بخلفية عسكرية للحج والعمرة الاتحادية

د. احمد التجاني محمد • 12-05-2024 • 5 دقائق قراءة



المجلس الأعلى للحج والعمرة

□ قيادة الدولة في السنوات الماضية انشغلت بالملف السياسي والاقتصادي واليوم باتت أكثر مشغولية بمجريات الحرب الدائرة في البلاد ، ورغم هذا الانشغال فاني اجد نفسي مطرا لألفت عناية متخذي القرار لاعادة النظر في المجلس الأعلى للحج والعمرة الهيئة العامة للحج والعمرة، فهي لا تزال موجودة حكما ، بدليل بقاء من يديرون الحج بذات الشخوص وبذات الطريقة، وبذات الوسائل والأدوات والفضائح المتكررة كل عام*

**الحج والعمرة في حاجة ماسة لمدير او امين عام شخصية مدنية بخلفية عسكرية او امنية نتيجة للتعقيدات الماثلة علي الارض ، والتعامل مع ملف اختيار امراء الافواج وأعضاء البعثة فما أكثر الخلياء الجنودية والمتعاونين مع مليشا الدعم السريع المتمردة،*

□ بعثة الحج العام الماضي شهدت اعداد كبيرة من المنتسبين الي صفوف مليشا الدعم السريع والمتعاونين معها لدرجة ان البعض منهم رفعوا أكف الضراعة في جوف الكعبة والمشاعر المقدسة لنصرة الدعم السريع علي القوات المسلحة.*

**تعين امين عام بخلفية عسكرية او امنية يغلق الباب في وجه المتذرعين والمتعاونين والمتماهين مع المليشا وانشاء مكتب فحص فني لاوراق المتقدمين وسلامة البعثة من سموم التمرد وانفاس القتل واللصوص في المشاعر والأراضي المقدسة.*

□ الأستاذ أحمد سر الختم الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة قضي سبع سنين دأبا منسقا عاما للحج والعمرة التابعة لقنصلية السودان بجدة بامتيازات البعثات الدبلوماسية وامتيازات الحج والعمرة وواقفها، وعقب ثورة أبريل تم إعفاءه مع المدير العام للحج والعمرة الاتحادية لكنه بعد العودة السودان لم يتم استعابه في رئاسة وزارة الشؤون الدينية كمستشار لدرجته الوظيفية فعاد الي الإدارة وأصبح نائبا للامين العام ، ليصبح بعد ذلك امينا عام للحج والعمرة الاتحادية .*

**المسئلة من الناحية الإدارية والفنية مرفوض وغير مقبول ولا معقول أن تصبح الوظيفية العليا في الحج والعمرة حصريا في شخص واحد من دون الآخرين فهو الكل منه الكل منذ العام 2013 يتنقل بين منصبين هما وجهان لعملة واحدة منسقا للحج والعمرة بالسعودية وامينا عاما للحج والعمرة الاتحادية حتي مايو 2024م لحظة كتابة المقال.*

□ المتابع لمسيرة الحج يجد الدول العربية والإسلامية من حولنا تعتبر الحج محل عبادة مقدسة ، تبذل كل ما في وسعها لترتيب أمره وتنظيم شأنه وتقديم أفضل الخدمات لراحة ضيوف الرحمن،* والالتزام بتنفيذ العقد المبرم بين المجموعات الاسكانية ومتعهدي الإطعام والخدمات وشركات النقل بين المشاعر والمدن وشركات الطيران للنقل والنقل الدولي من دون أي قصور او اشكال*

خلافا لحجاج السودان فالمشاكل مترهلة وموروثة ومتجددة في كل عام بثوب جديد ولا ضمير يصحو في الهيئة او الإدارة او المجلس.

**مؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة والمؤسسة الأهلية للطواف بمكة المكرمة جهتان مختصتان في تنظيم شؤون الحجاج، متوارثين الخدمة أبا عن جد، مهمتهم الأساسية خدمة الحاج وتنظيم أمره تحت شعار (خدمة الحاج شرف لنا) ابتداء من الاستقبال بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة أو مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة أو ميناء جدة الإسلامي أو المنافذ البرية لحجاج دول الجوار. وتظل جميع جوازات الحجاج عهدة بطرفهم من لحظة وصول الحاج، فيتنقل معه ولا يأخذه إلا وهو في صالة المغادرة، مخافة أن يفترقه الحاج، تأهيل عالي

المستوى لمكاتب الخدمة الميدانية المطوفين الذين قطعوا أميالاً من التدريب في هذا المجال، ثم دخلت شركات الإسكان والمجموعات الإسكانية المؤهلة بمكة والمدينة، وشركات الترحيل بين المدن والمشاعر وشركات الإعاشة التي تقوم بأعمال الإطعام بالمطابخ ذات المعدة والتأهيل لإطعام الحجاج بترخيص من وزارة الصحة، هذه الخدمات كلها مدفوعة القيمة وأي إخلال بالعقد المبرم يسترد بالمقابل مال للحاج، فمثلاً لو فرضنا جدلاً أن الإفطار فول وجبنة وطحنية وزبادي فإذا نقص صنف واحد من هذه الأصناف فإن المتعهد يسترد القيمة لكل الحجاج.*

حان الوقت لتعيين مدير جديد للحج والعمرة من الشخصيات المدنية بخلفية عسكرية لفلترة الجنجويد المتذرعين بالبعثة وإغلاق باب الصرف الإداري البذخي، وإغلاق باب المصروفات الغير خاضعة للمراجعة في السعودية، كبند مساعدة الحاج ونقل اللامتعقة الخ، وإعطاء الحاج السوداني حقه من الخدمات المتميزة التي ظلت تنعم بها حجاج دول العلم الإسلامي.

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

أضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الاحد/12/مايو/2024م

الموافق/4/ذو القعدة/1445

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/837> الدكتور-احمد-التجاني-يكتب،،-شخصية-مدنية-بخلفية-عسكرية-للحج-والعمرة-الإتحادية

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة